قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك
رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا
قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان
ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا
ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما
أرسلناك عليهم وكيلا وربك أعلم بمن في السموات
والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود
زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون
عذابه إن عذاب ربك كان محذورا وإن من قرية
إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا
شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا

وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون
وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا
تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد
لمن خلقت طينا قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن
أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال اذهب
فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز
من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا
إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا
ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه
كان بكم رحيما وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا
إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)